

## النظام التركي يجدد أطماعه باحتلال تل تمر وعين عيسى شرق الفرات

# مصادر لـ«الوطن»: أميركا تسعى لتغيير قواعد الاشتباك وتنشيط داعش لتبرير وجودها

سيلفا زروق - خالد زكلكو

كشفت مصادر ميدانية في المنطقة الشرقية لـ«الوطن»، عن توجه لدى أميركا لتعزيز وجودها غير الشرعي في سورية، توازي مع قرار سحب قواتها القتالية من العراق، وذلك تزامناً مع خطوات متواترة لها لإحياء تنظيم داعش الإرهابي في منطقة الجزيرة بالتعاون مع ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية - قسد» التابعة لها. وبينت المصادر، أن التعزيزات الأميركية ارتفاعاً وتيرتها بصورة كبيرة منذ إعلان الولايات المتحدة نيتها إخراج قواتها القتالية من العراق، حيث زاد عدد الأليات والعتاد الذي جرى إدخاله خلال الشهرين الأخيرين باتجاه منطقة الجزيرة بصورة أكبر من السابق.



إرهابيو «مقاوير الثورة» يثربون مع قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة التفغ غير الشرعية (عن الانترنت)

إحداث عمق جديد لها عبر هذه التعزيزات بعد انسحابها من العراق بهدف إلى تغيير قواعد الاشتباك في المنطقة، وجر الجيش العربي السوري لاشتباك مباشر معها. مصادر «الوطن» أشارت إلى محاولات التنشيط القائمة على قدم وساق لخلايا تنظيم داعش، والتي يقف وراءها الاحتلال الأميركي بهدف تيرير استمرار وجوده غير الشرعي على الأراضي السورية. وأشارت إلى قيام ميليشيات «قسد» مؤخراً بإطلاق سراح العشرات من قيادات داعش المحتجزين في مخيم الهول»، في حين جرى نقل المئات من الدواعش من داخل الأراضي العراقية إلى منطقة التفغ في البادية الشرقية والتي يسيطر عليها الاحتلال الأميركي، والقيام بما يمكن تسميته «إعادة تدويرهم» عبر تسليحهم وتدريبهم وتأمين الغطاء اللازم لعملياتهم الإرهابية، لافتة إلى أن هذا ما كشفته الاعتداءات الإرهابية الأخيرة والتي انطلقت جميعها من منطقة التفغ أو ما يعرف منطقة «السهل». وعلمت «الوطن» بأن الجيش يستعد لشن عملية عسكرية في منطقة البادية، حيث تنشط خلايا داعش، ووصلت تعزيزات عسكرية ضخمة لقوات الجيش إلى منطقة السخنة في عمق البادية.

وتفيد معلومات «الوطن»، بأن العملية العسكرية ستجرى بالتنسيق بين القوات السورية وسلاح الجو الروسي، الذي بدأت طائرته فعلياً عمليات القصف التمهيدى لمعقل التنظيم الإرهابي في السخنة، والرافعة في بادية الرقة. بالتوازي، كُشِر النظام التركي عن أنيابه مجدداً وأبدى طامعه باحتلال شريطي تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي الفرات.

## ثامن جولات «فيينا» النووية استؤنفت أمس

# طهران: نلمس واقعية غربية والوقت مبكر للحكم على جدية واشنطن

عام ٢٠١٨، وذكرت «إرنا»، أن كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري قد عاد إلى العاصمة النمساوية أمس الإثنين تمهيداً لاستكمال الجولة الثامنة من المحادثات. المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده قال في تصريحات صحفية له أمس: «تلخظ اليوم تراجعاً، أو بالأحرى واقعية من جانب الطرف الغربي في محادثات فيينا، بأنه لا يمكن أن يتقدموا بطلبات تتجاوز إطار الاتفاق النووي، لكن لا يزال الوقت مبكراً للحكم ما إذا كانت الولايات المتحدة والدول الأوروبية الثلاث وضعت على جدول

الأعمال بشكل جدي، الانخراط في رفع العقوبات». وأوضح خطيب زاده، أن الوقت لا يزال مبكراً للحكم على جدية الولايات المتحدة في رفع العقوبات المفروضة على بلاده وقال: «بطبيعة الحال، علينا أن نضمن أن الشركات الأجنبية، ستصبح قادرة على التعامل مع إيران من دون أن تخشى التعرض لإجراءات عقابية أميركية». ونقلت وكالة «إرنا»، عن خطيب زاده قوله: إن «الأليات التي تتم متابعتها في فيينا محددة، إلا أن البعض يسعون وراء هوامش شاذة ويتصورون بأنهم يقلقون استناباتات صائبة بناء عليها.

وكالات

الغربي وعين عيسى شمال الرقة، والتين كنف استهدافه أمس لأربابها في مسعى لإفراغها من السكان قبل شن عملية عسكرية باتجاهها. وفي تصريح لـ«الوطن»، رأى مصدر ميداني في «قسد»، أن التصعيد العسكري في الأونة الأخيرة، وخصوصاً يوم أمس، لجيش الاحتلال التركي ومرزقته في تل تمر وعين عيسى الهدف منه جس نبض واشتطن وموسكو إزاء تنفيذ عدوان جديد، على أمل غرض طرف العاصمتين المعنيتين بالأزمة السورية عن العملية العسكرية المستمرة في ظل اشتغالها بملفي الاستقرار الاستراتيجي والأزمة الأوكرانية الأكثر إلحاحاً وأهمية، عما يدور شمال شرق سورية.

وقال المصدر: إن غاية التصعيد التركي الحالي بدأ يوتئ ثماره بتهجير سكان أرياف تل تمر وعين عيسى، بهدف توسيع نطاق نفوذ نظام اردوغان في المنطقة بذرائع وأهمية لحكم السيطرة على شريطها الرئيسي، وهو طريق «M4» الذي يربط الحسكة بحلب عبر الرقة ويعبر بمحاذاة البلديتين الإستراتيجيتين، وبما يساهم في تقطيع أوصال مناطق شرقي الفرات ويعزلها عن مناطق غربي الفرات.

## وفد من قيادة «فتح» يبدأ زيارة لدمشق الخميس المقبل

# الرجوب لـ«الوطن»: نحمل رسالة إلى الرئيس الأسد من نظيره الفلسطيني

موقع محمد

أعلن أمين اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، اللواء جبريل الرجوب، في تصريح خاص لـ«الوطن»، أن وفداً مركزياً من قيادة الحركة هو من ضمنه، سيبدأ بعد غد الخميس زيارة إلى دمشق، سينقل خلالها رسالة خطية إلى الرئيس بشار الأسد من الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال: «الوفد يضم ما بين أربعة إلى خمسة أعضاء من قيادة حركة «فتح» وسيصل الخميس المقبل إلى دمشق». وأكد الرجوب في تصريحه المقتضب «أن الوفد يحمل رسالة خطية إلى الرئيس الأسد من الرئيس عباس»، مفضلاً عدم الإفصاح عن مضمون الرسالة.

وقال: إن الوفد سيلتقي خلال الزيارة مع الإخوة في سورية»، وكذلك سيجري سلسلة اجتماعات مع الفصائل الفلسطينية، إضافة إلى أنه سيشترك في احتفال دمشق «فتح» في دمشق بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين لانطلاقة الحركة. وفي وقت سابق أمس، نكر موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني، أنه من المتوقع، أن يزور في الأيام القليلة المقبلة دمشق، وفد مركزي من قيادة «فتح» برئاسة الرجوب يرافقه عضو اللجنة المركزية روجي فتوح، ومسؤول الأقاليم الخارجية للحركة سفير دولة فلسطين في سورية، سمير الرفاعي، لتسليم الرئيس الأسد رسالة من عباس تتضمن آخر التطورات السياسية

## سيتم إزالة الدعم عن الشريحة المسورة ويجب ألا نسمح للغلاء أن يمتص زيادة الرواتب

# عرنوس: تراجع الخدمات من مشتقات نفطية وكهرباء ليس تقصيراً حكومياً وإنما فرضه واقع الحرب

## السيد حسن: أميركا تمارس الإجرام ومصيرها الخروج من المنطقة

وكالات

الولايات المتحدة أدارت الحرب الكونية على سورية وباقي الدول مجرد أدوات

السيد حسن: أميركا تمارس الإجرام ومصيرها الخروج من المنطقة

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أن الولايات المتحدة هي من أدار الحرب الإرهابية الكونية على سورية، بينما كانت باقي الدول المتآمرة مجرد أدوات بيدها، مشيراً إلى أن مصير القوات الأميركية الخروج من المنطقة مهزومة. وفي كلمة له أمس بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الفريق قاسم سليمانى القائد السابق لفيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، وأبو مهدي المهندس نائب رئيس الحشد الشعبي العراقي ورفاقهما، أوضح نصر الله، أن الإدارة الأميركية لا تزال تمارس الإجرام البومي بحق الشعب السوري من خلال الإجراءات القسرية أبادية الجانب، وما يسمى بـ«قانون قيصر»، الذي يمنع المستثمرين من القدوم إلى سورية. وبين نصر الله أن أميركا التي لا تزال قواتها تحتل جزءاً مهماً من الأرض السورية شرق البلاد بما تمثله من أبار نفط وسهول شاسعة، هي العاصم الأكبر لإسرائيل، ومسؤولة عن كل جرائمها في المنطقة، لأنها تولد وتدعم وتسبح وتحمي وتقرض على العالم أن يطعم مع هذا الكيان الغاصب.

ولفت الأمين العام لحزب الله إلى أن أميركا صنعت تنظيم «داعش» الإرهابي في العراق وسورية والمنطقة باعتراف الرئيس السابق دونالد ترامب ووزير خارجيته مايك بومبيو، وقادة عسكريين كبار في الولايات المتحدة بهدف إعادة قواتها إلى المنطقة.

وأكد نصر الله أن مصير القوات الأميركية هو الخروج من هذه المنطقة، مشيداً بالمقاومة الشعبية في شرق الفرات، معتبراً أنها الخيار الصحيح الذي سيؤدي إلى خروج الاحتلال الأميركي من سورية. واعتبر نصر الله أن حادثة اغتيال القاديين سليمانى والمهندس أسست لمرحلة جديدة من الوعي والبصيرة، ومن معرفة العدو الأساسي ومن الصراع، مؤكداً أن من أمر ونفذ هذه الجريمة ستباون جزماء.

ورب نصر الله على مفولة أن حزب الله يحارب علاقات لبنان، قائلاً: «العلاقات مع من؟ مع أميركا؟ هذا هو العدو الذي تهمةونا أننا نخرب العلاقات معه»، مشيراً إلى أنه «لم نعد ولم نتجاهم السعودية بل هي كانت شريكة في الحرب الكونية على المنطقة»، وأضاف: «من كان يقف خلف «داعش»، هي سورية التي لو انصرت، لكنت الكارثة التاريخية في لبنان؟ فقط أميركا؟ وماذا عن السعودية؟» مشيداً على أن الإرهابي هو الذي أرسل الآف السعوديين للتفريغين إلى سورية والعراق، ويحتجز آلاف اللبنانيين في الخليج رهينة يهدد بهم لبنان كل يوم.

وفي الشأن اللبناني أكد نصر الله على أهمية الحوار بين اللبنانيين، وقال: «نحن حريصون جداً على الحفاظ على الوحدة»، مؤكداً تمسك حزب الله بالتعاون مع التيار الوطني الحر واستعداده لتطويرة بما يحقق الصلحة الوطنية.



لتمأمين حاجتنا من المشتقات النفطية، موضحاً أن الحاجة البومية من البنزين هي ٥.٥ ملايين لتر من البنزين تقوم بتوفير ٤.١ ملايين لتر في حين حاجتنا من المازوت هي ٨.٥ ملايين لتر يتم توفير ٥.٥ ملايين لتر في أحسن الظروف. وأشار عرنوس إلى أنه قبل الحرب كنا ننتج ٣٨٥ ألف برميل من النفط نصدر نصفها ونحقق من التصدير إيرادات بالقطع الأجنبي، وكانت الموازنة تعتمد بشكل كبير على هذه الإيرادات، وكنا نقوم بتكرير النصف الآخر لتأمين حاجتنا، اليوم الإنتاج لا يتجاوز ٢٠ ألف برميل من النفط.

وأوضح عرنوس أن الأولوية في تأمين الطاقة الكهربائية للمنشآت الصناعية لأنها بلد محاصر ونواجه حرباً وإذا لم يكن لدينا إنتاج فإننا لا نكون على الطريق الصحيح، مشيراً إلى أن هناك توجه كبير نحو الطاقة البديلة حيث تنتج اليوم ٣٣ ميغا باستخدامها ويجري العمل على إنتاج ٧٠ ميغا إضافية خلال الأشهر القادمة، وتم توقيع عقد لحطة توليد باستخدام الطاقة الشمسية باستطاعة ٣٠٠ ميغا ستكون جاهزة بعد ستة ونصف السنة وسيشهد النصف الثاني من هذا العام انقراجات في تأمين الطاقة الكهربائية، وتعاني هذا القطاع يتعكس إيجاباً على كل القطاعات الأخرى.

إلى أن سورية قبل الحرب الإرهابية كان إنتاجها من الكهرباء ٩٥٠٠ ميغا وكانت الكهرباء متاحة على مدار ٢٤ ساعة وكان يتم إعطاء لبنان وكان لدينا فائض من الطاقة الكهربائية. وأشار عرنوس إلى أن الحرب الإرهابية على سورية دمرت ٥٥ ٦٠ بالمئة من المحطات وخطوط النقل ومراكز التحويل، وبالتالي فإن الخسارة بلغت أرقاماً كبيرة، معتبراً أن الواقع اليوم أفضل بكثير ولكن المواطن يرى الصورة معكوسة، وهذا بحاجة إلى توضيح. وأضاف: اليوم ونتيجة احتلال أبار النفط من قبل المحتل الأميركي تعتمد على الأصدقاء

للمواد الغذائية والنقل في جميع دول العالم، بالمقابل ذلك لا يفنى من تطبيق القانون الخاص بضبط الأسواق ومراقبة الأسعار والتشدد بالرقابة، وتعزيز ثقافة الشكاوى ومن يتعدى على حقوق المواطنين. وأضاف عرنوس: وجهنا كل الوحدات الإدارية بالتشدد بتطبيق القانون رقم ٨ على صعيد حماية المستهلك، وخصوصاً أن هناك شريحة تستغل ظروف العاملين وزيادة الرواتب. ولفت إلى أن تراجع واقع الخدمات من الكهرباء نفطية وكهرباء ليس تقصيراً حكومياً، وإنما واقع فرضته الحرب، مشيراً

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أن سياسة الدعم هو نهج إستراتيجي لسورية لن تتخلى عنه لكن يتم العمل على وضع أليات تضمن إحصاله إلى مستحقه، مشيداً على أن الإجراءات الاقتصادية الغربية القسرية غير الشرعية سبب معاناة الشعب السوري.

وخلال لقاء أجراه معه مساء أمس الإعلام الرسمي أضاف عرنوس: إن الدعم في سورية هو نهج حكومي دائم بناء على توجيهات الرئيس بشار الأسد، ولن تتخلى عنه لكن ما نعمل عليه الآن هو توجيه أليات الدعم نحو مستحقه، مؤكداً أنه سوف يتم إنهاءه عن الشريحة المسورة، من مكنتهم ظروف الحياة والعمل من امتلاك مقومات حياة جميلة ومرحبة.

وكشف أن كل الشرائح التي يمكن أن يزال عنها الدعم نحو ٣٣٣ ألف بطاقة من أصل ٤ ملايين بطاقة موزعة على الشعب السوري، موضحاً أن الدعم سيتم تخفيفه عن البعض ضارباً مثلاً من يملك سيارتين أو أكثر، ومن يملك مصنفاً، وطبيب دخله جيد ويمارس العمل منذ أكثر من عشر سنوات، لا يمكن مقارنته مع غيره.

وأشار إلى أن الحكومة مستمرة في دعم التعليم وهناك ملايين الطلاب في كل مراحل

## ص ٨ رفع سعر الأدوية ياتهم زيادة

### القسط التأميني

## ص ١١ نقيب المهندسين لـ«الوطن»:

### وجدنا أن جميع المهندسين

### يستحقون الدعم

## ص ١١ «الشمس» لإضاءة شوارع

### العاصمة «لبلأ»

محمود الصالح

تسلمت وزارة الصحة أمس الدفعة الرابعة من لقاح «سينوفارم» من جمهورية الصين الشعبية، والتي بلغت مليون جرعة، إضافة إلى مليون حقنة و٣٠ ألف طاقم لاختبار الفيروس. وخلال مراسم توقيع اتفاقية استلام هذه الدفعة من المساعدات المقدمة من الشعب الصيني إلى الشعب السوري أكد وزير

الصحة حسن غباش أن الهدية المقدمة من الصين هي عبارة عن مليون جرعة من لقاح «سينوفارم»، المضاد لفيروس كورونا وكذلك مليون حقنة و٣٠ ألف طاقم لاختبار PCR، والتي تأتي في إطار العلاقات الطبية بين البلدين، التي توجتها العلاقة المميزة بين قادتي البلدين الرئيس بشار الأسد والرئيس شي جين بينغ. وبين أنها تجسد بشكل أكثر تجزراً ووضوحاً خلال الاتصال الهاتفي الأخير بين الرئيسين،

## غباش: ستسهم في دعم برنامج التمنيع ضد الوباء.. بياو: الصين نجحت في السيطرة على الوباء

# «الصحة» تستلم الدفعة الرابعة من اللقاح الصيني المضاد لـ«كوفيد ١٩»

الذي تم خلاله تأكيد الدعم المتبادل للواقع البيديين وانتماء الصين ودعمها للقوات الصحي السوري، والعمل على تعزيز المناعة بين الشعب السوري تجاه هذا الوباء، ودعم التعليم الذي تنجزه في جميع أنحاء البلاد. وأضاف غباش: نحن في سورية نتمن بشكل كبير هذه الهدية، التي تدل على حرص القيادة الصينية على تقوية العلاقات بين البلدين.

السفير الصيني بدمشق فينغ بياو من جهته أعرب عن سعاده بتسليم هذه الدفعة من المساعدات، مؤكداً أن هذه الهدية تجسد عمق الصداقة بين البلدين والشاعر الطبية المتبادلة بين الشعبين. وأكد بياو أن الصين نجحت في السيطرة على هذا الوباء، واستطاعت أن تحقق التعاون الصحي والاقتصادي والتنموي، وبدأت سعاده بقدرة الحكومة السورية على استلامها في منتصف تشرين الثاني الماضي.

مستمر في واقع الإصابات، وأبدى ثقته بأهمية هذا التعاون بين البلدين للوصول إلى تحصين الشعبين ضد هذا الوباء. وبدأت الصين في نسيان الماضي بتسليم كمية من اللقاح لكوروننا، إضافة لعدد من التجهيزات الطبية، وفي نهاية تموز الماضي استلمت وزارة الصحة السورية الدفعة الثانية من اللقاح الصيني، وكانت الدفعة الثالثة البالغة نصف مليون جرعة قد تم استلامها في منتصف تشرين الثاني الماضي.